

# مشكلات الربوبية | والرد على شبهات حول آيات خلق الجنين في القرآن | وبيان التشابه بين الربوبي والشیطان

هيثم طلعت

السلام عليكم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم جميعا. ده الجزء الثاني من الرد على دعوى الاخطاء علمية اللي ما سمعش الجزء الاول الرابط بتاعه في اول رابط في وصف الفيديو. قلنا ان الملاحظة يجتمعوا في ثلاث سمات. السمة الاولى ما يبجوش عند - [00:00:00](#)

التوحيد عند العقيدة الاسلامية لانها الفترة نداء الانبياء جميعا. ولم يبق عليها على وجه الارض سوى المسلمين. السمة تانية ان الملاحظة لا يمتلكون تناقضا واحدا مباشرا في نص شرعي واحد. السمة الثالثة انهم لديهم ضحالة معرفية. وضرينا على - [00:00:20](#) كذلك امثلة نكمل اليوم ان شاء الله بقية اسئلة صاحبنا وهنجيب ان شاء الله عن قضية الربوبية واشكالاتها العقلية. ولماذا هي الكفر اكبر وهنجيب ان شاء الله عن شبهات يطرحها صاحبنا حول قوله تعالى والخيال والبغال والحمير لتركبوها. وقوله تعالى وسخر لكم - [00:00:40](#)

لتجري في البحر بامرهم وقوله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. وقوله تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا وقوله تعالى والقي في الارض رواسيا وقوله تعالى يخرج من بين الصلب والطرائب وقوله تعالى ثم خلقنا النطفة على - [00:01:00](#)

فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. فلنبداً على بركة الله. الحصنة والحمير والبغال خلقت عشان نركبها. هذه احد منافعها وليس كل منافعها. والاية لم تقصر خلقها في هذا الباب فقط. فلها منافع اخرى جملة - [00:01:20](#) ولكن لم تخلق هذه الكائنات من الاول منذ البداية للركوب. فين في الاية ان هذه الكائنات خلقت منذ البداية للركوب؟ فين كلمة منذ البداية في الاية. الاية لا توجد فيها هذه الكلمة. انت ليه لازم تحط التاتش بتاعك بدون التاتش بدون الترقيع بدون - [00:01:40](#) البهلوانية لن يخرج ملحد بشبهة من نص واحد. بيقول لنا في سورة الاسراء وسورة ابراهيم ان الله سخر السفن وبيأمرها انها تجري في المياه المهم ان السفن بتجري في المياه لان احنا قدرنا نفهم قوانين الطفو وفيزياء الطفو مش عشان ربنا بيسخرها انها تطفو وتجري. السفن بتجري في المياه عشان احنا قدرنا - [00:02:00](#)

بدنا نفهم قوانين الطفو. عرفنا فيزياء طفر. شايفين الشبهات؟ الله عز وجل سخر السفن لتجري في الماء بالاسباب. ومن جملة الاسباب قوانين الطفو. الله عز وجل يخلق الاشياء بالاسباب ويقدر بالاسباب. قضية التقدير بالاسباب اوردها القرآن الكريم - [00:02:20](#) في عشرات ومئات المواضع. قال الله عز وجل المترا ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. ثم يخرج به ذرعا مختلفا الوانه. ثم يخرج به الباء سابية. فمعرفة القانون لا تغني عن وجود المقنن. بل - [00:02:40](#)

اكذ وجوده. فالله عز وجل يسخر الاشياء بالاسباب. وهذا الامر ادلته لا حصر لها من القرآن والسنة. حتى ان الامام ابن القيم الله قال ولو تتبعا ما يفيد اثبات الاسباب من القرآن والسنة لزداد على عشرة الاف موضع. فالله يسخر السفن - [00:03:00](#) في البحر بالاسباب هذه النجوم اللي في السماء ربنا بيستخدمها رجما للشياطين. النجوم لا ترجم الشياطين بذاتها. وانما بما يتولد عنها من شهب ونيازك. قال الله عز وجل الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب. فالنجم لا يرجم - [00:03:20](#)

وانما بما يتولد عنه والنيازك اللي هي مصدر الشهب عبارة عن بقايا نجوم بالفعل. دي معلومة في علم الفلك. وعالم الجن والشياطين

هو عالم غيبي. فلا نحكم في تأثير الشهب فيهم بالنواميس الكونية المعهودة. في سورة الانبياء يقول لك - [00:03:40](#)  
ان السماء سقفا محفوظا. انت تقريبا ما سمعتش عن حاجة اسمها فان المبلت او حزام فان الن اللي بيشكل سقفا يحفظ الارض من من  
الاشعة القاتلة ايوة عندنا بالفعل سقف حقيقي يحفظ الارض. لو كنت قرأت كتيب في المعلومات العامة كنت هتجد الرد - [00:04:00](#)  
اسئلتك وانا اوصيكم بالقراءة في عجائب حزام فان الن. والاصوات العجيبة اللي بيصدرها والكميات الكبيرة من الاشعة القاتلة يقوم  
بحجزها بعيدا عن الارض. سبحان الله العظيم وبحمده وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون - [00:04:20](#)  
ان الله القى في الارض رواسي. ربنا وقع الجبال كده في الارض. هو متخيل ان القى يعني وقعت من فوق. القى تعني ايضا في  
لغة العرب اظهر واخرج كما في قوله تعالى ولو القى معاذيره ولو اظهر واخرج معاذيره. دي مش معناها - [00:04:40](#)  
ان اعذاره او معاذيره وقعت من فوق. لان فيه اماكن على الارض الشمس لا تغرب فيها لعدة شهور متواصلة. موضوع الاماكن التي  
تغيب عنها الشمس لشهور طويلة وتقدير الصيام فيها لان ناس كتير بتسأل بالفعل هذا السؤال فهذه فرصة حتى نجيب عنه -

[00:05:00](#)

اماكن التي لا تغيب عنها الشمس لشهور متواصلة مناطق القطبين. الاماكن دي فيها ايام حقيقية. الناس بتعرف تميز بين امبارح  
النهاردة وبكرة فالشمس لا تطل عليهم مدة شهور كما يتخيل البعض. والا لسا الجليد ولكنها تظهر بضوء بسيط - [00:05:20](#)  
لمدة قصيرة في اول النهار. ترسل اشعتها في اول النهار كل يوم. وبعد كده بتختفي الاشعة البسيطة ويبقى قرص الشمس ظاهرا لكن  
دون تأثير فانت بتعرف بداية اليوم بالضوء البسيط الذي يصدر عن الشمس. والناس تتأقلم مع ذلك وتعرف ايامها بالضبط. طيب -

[00:05:40](#)

الشريعة هل اخبرتنا عن شيء يقاس به هذا الامر؟ بحيث نعرف كيفية الصلاة والصيام في هذه المناطق؟ كيف نتعامل مع هذه الشهور  
الطويلة وهذا هو شاهد الشبهة عند هؤلاء. يقولون لك لماذا لم تتكلم الشريعة عن شيء كهذا الموضوع. للأسف لا يعرفون ان -

[00:06:00](#)

شريعة اخبرتنا عن شيء يقاس به هذا الامر. ولكن دعاء الالحاد كما قلت في السمة الثالثة لا يطلعون عندهم ضحايا سقافية في صحيح  
الامام مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة. الايام - [00:06:20](#)  
اللي زي دي لو مرت على الانسان ماذا يعمل فيها قال الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال  
لا اقدروا له قدره قيم اليوم بتقييمه الطبيعي. التقييم المكي تقييم اقرب بلد اليك. فالامر تحدثت عن مثيله الشريعة. لكن -

[00:06:40](#)

انهم لا يقرأون. ببيجي منين هذا المنيا او السائل المنوي؟ من بين عظام الزهر وعظام الصدر. سورة الطارق بتقول لنا من ماء دافى  
يخرج ومن بين الصلب والطرائب. بيقول لك المنى من ماء دافى - [00:07:05](#)  
هو مستغرب ان المنى يخرج من بين الصلب والطرائب. دي صورة من مرجع طبي عالمي. وقبل كده عرضت عليكم مرجع هاريسون  
على الشاشة مرجع عالمي معروف الصلب اللي هو العمود الفقري والطرائب اللي هي الضلوع. ملاحظين المكان اللي بين الصلب  
والطرائب اللي عليه الدائرة السوداء. المكان اللي بتخرج منه - [00:07:20](#)  
الاوردة والشرابين بتنزل تحت خالص عشان تغذي الخصية والمبيض. المفروض ان اي عضو في الغالب بتخرج شرايين تغذيته  
واعصاب تغذية من نفس المكان المتواجد فيه تقريبا. لكن هنا الشريان اللي بيغذي الخصية بينزل من بين الصلب والطراء -

[00:07:40](#)

لتحت خالص عشان يغذي الخصية او المبيض. المكان ده بين الصلب والطرائب هو المكان الجنيني للخصية ابيض خارجة من نفس  
المكان الجنيني. وهذا من عجائب الخلق الخصية يغذيها شريان ينزل من اعلى من فوق خالص. من المكان اللي - [00:08:00](#)  
الذي وجدت فيه في المرحلة الجنينية والاعصاب فصار خروج الحيوان المنوي ظاهريا من الخصية لكن في الحقيقة يخرج من بين  
الصلب والطرائب لان مكان تغذية الحيوان المنوي ومصدر الاشارة العصبية التي تطلقه جاء من ذلك المكان. المكان الجنين -

الموجود بين الصلب والضرائب. فدائماً القرآن يلفت الانظار للقضايا الدقيقة والتفاصيل التي فيها دلالة على اتقان ما كانش يعرف ان السائل المنوي يبجي من الخصية. علاج الاحاد العلم والتزام الحق متى تبين. لا ارى له علاجاً - [00:08:43](#)

لو كان قرأ حديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الخشاء وقال فيه نماء الخلق لكان توقف عن هذا الطرح الحديث وان كان في سنده ضعف الا انه صحيح موقوفاً. واحاديث النهي عن الخشاء لدوره في قطع الانجاب كثيرة. لكنهم - [00:09:03](#)  
للاسف كما قلت لا يقرأون. بيقول لك ان هذا السائل المنوي بيتحول الى تجلط دموي. النطفة والعلقة. فين في الاية كلمة تجلط دموي فين في اللغة العربية ان النطفة او العلقه معناها اللغوي تجلط دموي. ليه لازم التتش على الشبهة؟ ليه لازم البهلوانية والترقية -

دار اجتهادات من بعض العلماء المجتهدين غير المعصومين عشان تعرف تعمل لك شبهة. لماذا لا تملكون الشبهة من النص الشرعي لازم يبحث عن قال فلان وقال علان عشان يلصق هذا القول بالاية القرآنية. ومن خلال هذا القول يحضر الشبهة النطفة في - [00:09:43](#)  
لغة معلومة وهي خليط الماء ماء الرجل وماء المرأة. قال الله عز وجل انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. والنطفة في اللغة تعني الخليط. خليط ماء الرجل وماء المرأة. قال ابن عباس والحسن ومجاهد ماء الرجل وماء المرأة يختلطان. فده - [00:10:03](#)  
معنى النطفة الامشاج اللغوي. طيب ما معنى العلقه؟ نشوف الاول سورة الجنين علميا بعد مرحلة النطفة بكون شكله ازاوي دي صورة من موقع طبي لشكل الجنين بعد مرحلة النطفة القرآن الكريم يسمي هذه المرحلة بعد النطفة مرحلة العلقه. العجيب ان هذه السورة مطابقة لسورة دودة العلقه. دودة - [00:10:23](#)

العلقه اللي بتعلق في جلد الانسان وتمتص الغذاء الجنين في المرحلة دي بيعلق حرفيا في جدار الرحم. عشان يمتص الغذاء. فكر بعقلك. كيف علم النبي صلى الله عليه وسلم هذه المعلومة الدقيقة وكيف اعطاها هذا الوصف البسيط المبهر مرحلة العلقه. فكر لعلك ان شاء الله توفق. في نفس الاية - [00:10:48](#)

وكسونا العظم لحما. ان العظام بتتكون الاول وبعدين ربنا بيكسيها لحم. هو يبدو انه يظن ان كلمة لحم تعني جلد. اللحم في اللغة هو العضلات الهيكلية وليس الجلد. لما تروح تشتري لحمة من جزار مش بيديك جلد. هو بيديك اللحمة اللي هي العضلات - [00:11:13](#)  
الهيكلية. فالجلد حاجة واللحم حاجة تانية. لكن هل العظام بالفعل تظهر اولاً ثم تكسى بالعضلات؟ بالفعل العضلات اللي هو اللوح تأتي بعد ظهور العظام مباشرة. وهو اصلا اللي بيدرسوه طلب الطب سنة اولي ان اي عضلة لابد ان تنشأ من - [00:11:33](#)  
منشأ عظمي اللي احنا بنسميه اوريجين وبتروح لمستقر عظمي اللي احنا بنسميه فالعضلات لا تخرج الا من عظمة ولا تذهب الا الى عظمة ده سنة اولي طب ولاحظوا الحرف فاء فكسونا يدل على السرعة وده مرجع علمي في علم الاجنة. ساضع لكم الرابط في وصف الفيديو - [00:11:53](#)

المرجع ده بيقول ان قبل المايتموم. العظم بيطلع قبل اللحم. الله لا يحتاج بشر ليفسروا كلامه. الله عز وجل لا نحتاج الى بشر ليفسروا كلامه. ده كلام صح. لكن نحن ببعدنا عن اللغة السليمة بضالة معارفنا وقلة ثقافتنا - [00:12:13](#)  
نحتاج لنفهم بعض مقاصد الشريعة. نحتاج لنفهم معاني الكلمات. دقائق الحكمة. لواضع البلاغة. نحتاج من يوضح لنا بديهيات وان كان القرآن كل من يدخل عليه ويقوم بتدبره باخلاص نية وتحرل للحق سيجد فيه مذاقا خاصا - [00:12:33](#)  
وسيرى له فتوحا. وسوف تغشاه طمأنينة القرآن. كل انسان مهما قلت ثقافته سيجد انشراحا في نفسه طمأنينة وبقينا بختمة واحدة للقرآن بتدبر. الله ان كتب كتابا لا تتعدد له المعاني والتفاسير. من اين لك - [00:12:53](#)

بهذا الافتراض التخيلي. التعدد في التفاسير هو تعدد تنوع. واحد بيفسره تفسير فقهي. تفسير بلاغي تفسير علمي واحد تنفتح له معارف في اية قرآنية فيقوم بكتابتها. ما المشكلة؟ ولا يستطيع الملحد ان يجد فيه ما يتحدى. النقطة دي كارثية - [00:13:13](#)  
ومش عارف ليه الملاحظة لا يفهمونها؟ يقول لك لو النص الشرعي من عند الله فكيف فيه شبهات؟ يا انسان لازم يكون فيه شبهات النص الشرعي من قبيل الشبهات اللي انت جمعتها في الحلقة بتاعتك. لازم توجد شبهات. لماذا؟ لان قوام الدين كله على - [00:13:33](#)

وجود نسبة متشابه ليميز الله الخبيث من الطيب حتى يتبع الملحد الشبهة ويترك الحق الظاهر لان ان الله شاء ان يكون هناك مؤمن وكافر. هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن. لازم يكون فيه متشابه عشان يكون - [00:13:53](#)

في تكليف واختبار حتى يتبين الذي يريد الحق والذي يريد ان يلهو. قال ربنا سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب من ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما - [00:14:13](#)

شابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. لازم يكون فيه متشابهات. لكنها لا تقترب من الاصول. الاصول كلها محكمات. متشابهات سطحية زي اللي انت جبتها. تعمل فيها شوية ترقيع وبهلوانية وتتش. عشان تعرف تأتي بشبهة - [00:14:33](#)

متشابهات دائما سطحية في الفروع لا تحمل تناقضا واحدا مباشرا. ولو ظننت ان الله من المفترض ان يمنع هذا من المفترض انك لا تستطيع ان تأتي بشبهة فانت لم تعرف مقصد الرسالة وغاية الاختبار. لم تعرف التمييز بين استخدام - [00:14:53](#)

العقل استخداما فعليا حقيقيا او استخداما بهلوانيا ترقيعيا. المتشابه سيقى ليضل من اراد الضلال ازدد يقينا من اراد اليقين باتباع المحكمات. بالقراءة المتأنية والدلائل الظاهرة المباشرة. هذا هو اصل القضية - [00:15:13](#)

تكليفية لو كنت تعي. ولذلك الكافر سيندم يوم القيامة انه لم يستخدم عقله استخداما صحيحا. وانما استخداما بهلوانيا ترقيعيا. قال الله عز وجل على لسانهم يوم القيامة. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما - [00:15:33](#)

كنا في اصحاب السعير اليقين بصحة الاسلام لا يحتاج منك الى اكثر من اعمال العقل. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون - [00:15:53](#)

بين الله تعالى اياته للموقنين. لكنه سبحانه ايضا شاء ان توجد شبهات الى يوم القيامة. ويوم قوموا الساعة يومئذ يخسر المبطلون. ستظل الشبهات الى قيام الساعة. لكنها بفضل الله تبقى هشة متهاوية - [00:16:13](#)

لن يستطيع ملحد بكل ما اوتي من فصاحة لسان ومن سحر بيان ان يهزم بديهية عقلية واحدة تدعم الايمان. طيب بما ان انت ربوبي فانا انصحك وانصح كل ربوبي بكتابي مناظرة الملحدين. الكتاب دا فيه ثلاث مناظرات حقيقية. انا اجريتها مع - [00:16:33](#)

مشهورين. اتمنى تقرؤا الكتاب ورابط الكتاب في وصف الفيديو اسفل الفيديو. الكتاب باذن من الناشر. هتلاقي في الكتاب مناظرة جميلة حول اشكالات الربوبية العقلية. وكيف ان الربوبي والشیطان يستويان؟ لان الشيطان ايضا يؤمن بوجود الله. لكن - [00:16:53](#)

انه رفض التكليف الالهي كالربوبي بالضبط. وبما ان الربوبية لا يعرف غاية وجوده ولا يعرف مآله. فهنيئا للشيطان بمذهب الربوبية. المذهب الذي يجد فيه الشيطان ما يبرر ضلالاته هو حتما مذهب شيطاني. ايضا عندي مناظرة - [00:17:13](#)

تانية جميلة حول اخطاء الربوبية في حق الله. وكيف انه لا فرق بين الربوبية والملحد فهما لا يتميزان في المعرفة والسلوك والعمل الا من باب الذوق الشخصي. فما هذا الله عند الربوبيين الذي وجوده كعدمه؟ تعالى الله عما يفترون. بل ان - [00:17:33](#)

جعلوا الله بل ان الربوبيين جعلوا الله عبدا عندهم يطعمهم ويرزقهم ولا يحاسبهم وحاشاه عما يفترون. قال الله عز وجل وما قدرُوا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فلا يوجد - [00:17:53](#)

اكثر من الربوبية ليس اكثر من الذي يرد على الله وحيه. قال الله عز وجل عن الربوبية ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا - [00:18:13](#)

الى اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. حاول يا انسان ان تفكر وان تتجاوز الكبر حاجز الموانع النفسية وان تبحث عن الحق ولو على نفسك ولو على وجاهتك بين متابعيك. الحق اغلى ما في - [00:18:33](#)

وجود وفقنا الله واياكم جميعا لهذا الحق. والسلام عليكم - [00:18:53](#)